TEACHER MOTIVATION AT LAPID SCHOOL AND ITS RELATIONSHIP TO THE ACHIEVEMENT LEVEL OF STUDENTS: CASE STUDY

دافعية المعلمات بمدرسة لبيد وعلاقتها بالمستوى التحصيلي للطالبات: دراسة حالة

إسحاق بن سليمان بن ناصر العامري

Ishaq Sulaiman Nasser Al-Amri[1], Siti Rafiah Binti Abdul Hamid[2] and Kamal JI Badrasawi[3]

[1]Ph.D. Candidate at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM): a.alaamri11@moe.om
[2]Assoc. Prof. Dr. at the Kulliyyah of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM); srafiah60@iium.edu.my
[3]Asst. Prof. Dr. at the Kulliyyah of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM); kamalbadrasawi@iium.edu.my
*Corresponding Author

Abstract

This study discussed the state of motivation at (Lapid) School, and its relationship to the achievement of female students. The problem shows that there is a disparity in the motivation of achievement among the teachers, and this feeling is reinforced by the frequent observations of the complaints and complaints of a large number of teachers from the teaching profession, and some regretted joining this profession. The study aimed to: diagnose the level of female motivation and compare it to the achievement level of female students. Discussing the school factors affecting teacher motivation professionally. And discuss the relationship of the experience factor to the teacher's motivation. Knowledge of parameter proposals to improve professional motivation. The descriptive analytical method was used, and the quantitative and qualitative approach was used in data collection. The research community consisted of Lapid school teachers (73), the research sample reached (21) female teachers. Study tools: the questionnaire and the interview. Resolution: The scale consists of (32) words that measure five basic dimensions. Two questions were prepared for the interview. The results showed that there were (11) teachers with a very high level of motivation, the success rate of their students ranged between (72.2% to 100%. (7) Teachers with a high level of motivation, their success rate was between (58.6% to 100%). Less than 90% have (3) medium motivated female teachers.

Keywords: motivation, experience, student achievement.

الملخص

ناقشت هذه الدراسة حالة الدافعية بمدرسة لبيد، وعلاقتها بتحصيل الطالبات. تظهر المشكلة بوجود تفاوت في دافعية الإنجاز لدى المعلمات، وما عزز هذا الإحساس هو الملاحظات المتكررة لتذمر وشكوى عدد كبير من المعلمات من مهنة التدريس، وندم البعض من التحاقه بهذه المهنة. هدفت

الدراسة: تشخيص مستوى دافعية المعلمات ومقارنة ذلك بالمستوى التحصيلي للطالبات. مناقشة العوامل المدرسية المؤثرة في دافعية المعلم مهنيا. ومناقشة علاقة عامل الخبرة على دافعية المعلم. معرفة مقترحات المعلمات لتحسين الدافعية المهنية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد المنهج الكمي والنوعي في جمع البيانات. تكون مجتمع البحث من معلمات مدرسة لبيد (73) معلمة، بلغت عينة البحث (21) معلمة. أداتا الدراسة: الاستبانة، والمقـابلة. الاستبانة: تكون المقياس من (32) عبارة تقيس خمسة أبعاد أساسية. تم إعداد سؤالين للمقابلة. بينت النتائج وجود (11) معلمة بمستوى الدافعية العالية جدا، تراوحت نسبة النجاح طالباتهم بين (72.2% إلى 100%. (7) معلمات بمستوى دافعية عالية نسبة نجاح لديهن بين (58.6 % إلى 100%). بينما كانت نسب نجاح الطلاب مرتفعة لم تقل عن 90 % لدى (3) معلمات ذوات الدافعية المتوسطة.

كلمات مفتاحية: الدافعية، الخبرة، تحصيل الطالبات.

المقدمـــة :

المعلم والمتعلم هما محور العملية التربوية وعليهما تقوم ، ومن هنا كان الاهتمام بهما حتى تنجح هذه العملية ، وتصل إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وبناء جيل قوي مسلح بالعلم والقيم والأخلاق الفاضلة التي تؤهله ؛ لذلك كان لزاما البحث عن الوسائل التي ترتقي بالعملية التعليمية بمحوريها المعلم والمتعلم ، ويتعلق موضوع الدافعية حقيقة بالطالب والمعلم ، وإذا كنا بصدد دراسة موضوع الدافعية لتعلقها حقيقة بالطالب والمعلم ، فإن الدراسات تشير إلى أن التحصيل الدراسي يرجع إلى عوامل منها ارتفاع أو انخفاض الدافعية نحو مستوى التعلم ، حيث يوجد ارتباط وثيق وعلاقة قوية بين الدافع للتحصيل والإنجاز (الأداء) ونتيجة لذلك فإنه يتعين على الآباء والمربين تشجيع الأبناء على الإنجاز في شتى المواقف والاعتماد على الذات مع ملاحظة أنه كلما ارتفع مستوى الطموح عند المعلم اتجاه تحقيق أهدافه التربوية كلما انتقل ذلك إلى طلابه ، ولما كان للمعلم أكبر الأثر في إيجاد الدافعية وتحريكها لدى طلابه ، كان لزاما أن يتحلى بها المعلم في عمله .

تعني دافعية المعلم مدى ممارسة المعلم لأعماله بدافع الحب للمهنة سواء أكان هذا الدافع نابع من داخل المعلم لإيمانه وتعلقه بمهنته ، والذي قد يكون مرافقا للمعلم منذ طفولته وقبل التحاقه بهذه المهنة أو بعد ممارسته لها ، أو قد يكون هذا الدافع خارجي كالمكافآت والترقية والحوافز الأخرى ، و تعامل الإدارة والمسئولين.

إن ما يهمنا في هذا الموضوع هو دافعيـة الإنجاز؛ أي نزعة الفرد نحو العمل والإنجاز والرغبة في التفوق والتغلب على العقبات ، والحصـول على تقديرات عالية في الدراسة أو العمل، وهي كما يعرفها جولدنسون Goldenson (1984): حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ، ومباشرة مستمرة (الأزرق ، 2004: 122).

فموضوع الدافعية من المواضيع التربوية المهمة لما لها من دور في تحديد المستوى التحصيلي للطالب وتناولت البحوث التربوية هذا المجال باعتباره عاملا مهما في تحديد المستوى التحصيلي ، وأثبتت الدراسات العديدة أن الدافعية تشكل نسبة كبيرة من حيث تأثيرها على المستوى التحصيلي .

ولا شك أن ما يدفع الإنسان إلى مباشرة عمله ما هو حالة داخلية تكون مسئولة عن تحريك السلوك وتوجيهه ، وهذه الحالة هي الدافع ولذلك يمكن القول إنه لا وجود لنشاط أو عمل إلا بوجود هذا الدافع ، لا يبدأ العمل إلا بوجوده ولا يستمر بدونه وترى أن خلق هذا الدافع لدى الطالب مسئولية الأسرة أولا والمعلم ثانيا والمجتمع بمختلف مؤسساته ثالثا ، فالطالب يهتم بالدافع والحافز لما ينجزه وللمدرسة دور هام في تقوية أو إضعاف دافعية الطلاب للدراسة والتعلم فالمدرسة أحيانا لا تلبي حاجات الطلاب أو ميولهم الخاصة وقد لا يجدون في المدرسة ما يثير اهتمامهم ويجذبهم إليها لذلك نراهم لا يظهرون حماسا في المواقف التي تستثير اهتماماً لدى زملائهم . فهذه عوامل كلها من شأنها أن تضعف من دافعيتهم ، وتظهر أعراض ضعف الدافعية في عدم بذلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم ، فيأتي إنجازهم التحصيلي متدنيا وبمستوى أقل بكثير مما تسمح به قدراتهم والمشكلة هنا أن ضعف الدافعية يبدأ مبكرا عند الطالب وإذا لم تبادر المدرسة في علاجه فإنه سوف يرافق الطالب إلى المرحلة ما بعد الأساسي ، وعندها يصبح كثير من المراهقين ضعيفي التحصيل أفرادا غير مسئولين ، ولا يحترمون المواعيد ، ولا يلتزمون بها ، ويهربون من المدرسة ويقدمون واجباتهم متأخرين أولا يقدمونها بالمرة .

مشكلـة الدراسة :

من خلال تجربة الباحث وخبرته في مجال التدريس ، واختلاف نتائج الطلاب من فصل لآخر ، ومن عام لآخر ومن معلم إلى معلم أخر، ومن مدرسة إلى مدرسة ، واختلاف دوافع التحاق المعلمين بهذه المهنة ، وتفاوت عبارات المعلمين المتعلقة بمهنتهم بين إيجابية وسلبية ، تولد لدى الباحثتان إحساسا بمشكلة الدراسة والتي يمكن تحديدها في أن هناك تفاوت في دافعية الإنجاز لدى المعلمين ، وما عزز هذا الإحساس هو الملاحظات المتكررة لتذمر وشكوى عدد كبير من المعلمات من مهنة التدريس ، وندم البعض من التحاقه بها .

كما أنه مما لا شك فيه أن الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية من الأدوار المهمة جداً لا يقل عنه أهمية دوره في التأثير على دافعية التلاميذ وهو من الأمور المعروفة. كما أكده كريستوفر وجورهام ، و يركز المختصون في علم النفس التربوي على دافعية التلميذ للتعلم المرتبطة بتأثير الآخرين ومنهم المعلمون بطبيعة الحال ، فللمعلمين تأثير لا ينكر سواء من حيث شكل العلاقة بينهم وبين المتعلم ، أو من حيث دورهم في تعزيز دافعية التحصيل ، فالتدخل الفوري للمعلم في المواقف الصفية له علاقة بدافعية التحصيل (أورين 1994م) كما أن غياب الدفء لدى المعلم وضعف المهارة في عرض المادة العلمية يعد من مصادر تثبيط الدافعية لدى التلاميذ كما توصل إليه جورهام وميليت من خلال بحوثهما (البادي،2003: 11).

والمشكلة هنا تظهر للباحث في أن للمعلم دوراً رئيسياً في إضعاف أو تقوية دافعية الطلاب وهذا يحتاج إلى توضيح نوع الدافعيــة التي يجب على المعلم أن يمتلكها حتى تصبح ممارساته المهنية متسمة بالدافعية المهنية . فالرؤية الأولية التي تشكلت لدى الباحث هو أنه لا بد أن يكون هناك مظاهر وأسباب تقف وراء تدني أو ارتفاع دافعية المعلمين المهنية ؛ بعضها مرتبط بالمعلم نفسه ، وبعضها مرتبط بعوامل أخرى عديدة ، وذلك لما لها من تأثير على إنجاز المعلم و أدائه ، والتي بدورها تؤثر على مستوى طلابه ودافعيتهم إما سلباً أو إيجـــاباً. وإذا ما استطعنا تحديدها من خلال هذا البحث ؛ فيمكننا ضبطها والتخفيف من آثارها ، ووضع الحلول لها ، وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على التساؤلات الآتية :

أهداف الـدراسة:

أ. تشخيص مستوى دافعية المعلمات ومقارنة ذلك بالمستوى التحصيلي للطالبات.

ب. بيان العوامل المدرسية المؤثرة في دافعية المعلم مهنيا.

ت. دراسة علاقة عامل الخبرة على دافعية المعلم.

ث. معرفة مقترحات المعلمات لتحسين الدافعية المهنية.

الدراسات السابقة:

دراسة شواشرة (2007) التي هدفت إلى : معرفة تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي , حيث تمت مراقبة وتوثيق الملاحظات حول موافقة ومعارفه واتجاهاته ، ومفهومه الذاتي , واختبار قدراته خلال فصل دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجا إرشاديا تربويا لزيادة دافعية الإنجاز وفق أوقات محددة تم تنفيذه في غرفة الإرشاد التربوي في مدرسته .

اظهر التحليل الكمي والنوعي في دراسة الحالية بشقيها التشخيصي والعلاجي أن الطالب يعاني من تدني دافعية الإنجاز , والتحصيل الدراسي , ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات , كما أظهرت الدراسة أن برنامج الإرشاد التربوي المطبق كان فاعلا في إثارة دافعية الطالب ورفع تحصيله الأكاديمي .

دراسة العياصرة (2006) هدفت إلى التعرف على مستوى وفاعلية المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي التربية الإسلامية ، وعلاقتها بتحصيلهم ، واتجاهاتهم نحو تدريس المادة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (45) من الطلبة المعلمين تخصص التربية الإسلامية ، الذين يقومون بالتطبيق العملي الميداني خلال الفصل الثامن من السنة الجامعية الرابعة.

استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس، هي: مقياس بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية ويتكون من (30) مهارة تدريسية ومقياس الاتجاه نحو تدريس التربية الإسلامية ، ويتكون من (20) مفردة ، ومقياس التحصيل العلمي من خلال المعدلات التراكمية للطلبة والمعلمين .

عرضت الدراسة مستويات أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي التربية الإسلامية ، وأهميتها النسبية ، وأظهرت النتائج أن مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين أعلى من درجة إتقان المهارة التدريسية (80% فأكثر) وبدلالة إحصائية . كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تربط بين المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي التربية الإسلامية وتحصيلهم ، في حين بينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تربط بين المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تدريس المادة .

دراسة الدردير (2004) الميدانية عن الكفايات المهينة وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى المعلمين في ليبيا التي استخدم فيها سبعة مقاييس، هي:

أ. مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث

ب. مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحث

ت. بطاقة ملاحظة أداء المعلم من إعداد الباحث

ث. استمارة المؤهل والخبرة للمعلم من إعداد الباحث.

ج.البر وفيل الشخصي لجوردون وجابر عبد الحميد وفؤاد.

ح.اختبار الذكاء العالي لمحمد السيد فيرى.

خ.اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لعبد السلام

أشارت النتائج، إلى عدم وجود علاقة ارتباط موحية ودالة إحصائيا بين متغيرات دافعية الإنجاز من مثابرة وأداء وتنافس و بين الكفايات المهينة الأساسية والمجموع الكلي وقد جاءت هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث واستنتاجاته المستمدة من الإطار النظري للدراسة وأوصى بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلم والاهتمام بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والمهينة للمعلمين وتحسين أوضاعهم المعيشية مع التأكد على وضع نظام للتحفيز المادي والمعنوي وبخاصة المتفوقين منهم بهدف خلق التنافس الشريف بين المعلمين وتصويب ضرتا المعلمين وتقرعها المستمر نتائج الدراسة . الدردير (2004) دراسات معاصرة في علم النفس التربوي .

دراسة الهنائية (2007) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى إحساس المعلم العماني بكفايته الذاتية وعلاقته بالجنس والخبرة واتجاهه نحو العقاب ، استخدمت فيه الباحثة مقياس إحساس المعلم بكفايته الذاتية لتشانن موران وقامت بتطويره ؛ أشارت الباحثة إلى أنه بالنسبة لمتغير الخرة فلقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات مت ذوي الخبرة الطويلة ، حيث أظهرت الدراسة انه بازدياد سنوات الخبرة تزداد كفاية المعلم .

العاجز ونشوان (2004) اللذان هدفت دراستهما إلى معرفة العلاقة بين عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين بمدارس وكال الغوث الدولية بغزة إلى أن أكثر عوامل الرضا الوظيفي التي تسهم في تطوير فعالية أداء المعلمين كانت : سلامة النظام والانضباط المدرسي ، مراعاة احتياجات المعلمين المهنية في الجدول المدرسي ، توفير الأمن والأمان والحرية والديمقراطية للمعلمين ، استخدام أساليب متنوعة وحديثة في الإشراف التربوي ، وتمثلت أداة الدراســة من استبانة مكونة من خمس مجالات وتكونت عينة الدراسة من (302) معلما ومعلمة .

أشار الباحثان إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين المدرسي طبقا للجنس لصالح الذكور ، وطبقا للمرحلة التعليمية لصالح المرحلة الإعدادية ، وطبقا للمؤهل لصالح حملة الشهادات العليا وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بالنسبة لسنوات الخدمة (الخبرة).

الطريقة والإجراءات:

المنهج المستخدم في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد المنهج الكمي والنوعي في جمع البيانات.

مجتمع البحث: معلمات مدرسة لبيد (73) معلمة، تم تطبيق الاستبانة عليها، استرد الباحث 46 استبانة تم تحليل 21 استبانة منها لربط نتائجها مع نسبة نجاح طلاب كل معلمة.

عينة البحث: 21 معلمة من مجتمع الدراسة البالغ (73) معلما بنسبة 30%. والطالبات في الصفوف (5 – 11) البالغ عددهن (743) طالبة البالغة نسبتهن 82.5%.

أداتا الدراسة: الاستبانة، والمقـــابلة.

أولا. الاستبانة: تمت الاستعانة بمقياس للدكتور عبد الرحمن الأزرق (2004)، في كتاب علم النفس للمعلمين. وقد صممها في ضوء المواقف التعليمية العامة التي يقوم بها المعلم أو المتوقعة منه. تكون المقياس من (32) عبارة تقيس خمسة أبعاد أساسية: اتفقت عليها أغلب الدراسات التي اعتمدها الكاتب واطلع عليها وهي: (الطموح , المثابرة , الأداء , إدراك أهمية الزمن , التنافس). ويكمن أهمية قياس دافعية الإنجاز في كونه يمثل إطارا سيكولوجيا لتفسير أنماط من السلوك الأدائي للفرد، وقد أكدت التجارب أنه بمقدار حجم الدافع وشدته يتحدد نوع الأداء (الاستجابة). ومن هناء يأتي ها المقياس كأداة يمكن التعرف من خلاله على درجة ومستوى أداء المعلمين كما يدركها المعلمون ويحسون بها.

وقد استعان معد الاستبانة عند مراحل بناء المقياس؛ بدراسة وتحليل عدد من المقاييس، ورزم الاختبارات المتاحة في مجال الدافعية واستفاد من المقياس تلك المقاييس، وهي:

أ. مقياس الدافع للمعرفة والفهم إعداد ممدوح الكنائس (1990م).

ب. مقياس فينر (Weiner, 1990) وقد أعده للاستخدام العربي رشاد عبد العزيز موسى.

ت. مقياس أتزنك وويلسون (Essence& Wilson)-

ث. مقياس سميث (Smith,1973) لدافعية الإنجاز (مترجم).

ج.اختبار هومانس (1990م) لدافع الإنجاز.

ح.مقياس دافعية الإنجاز من إعداد نظام سبع النابلسي (1993م)

صدق الأداة: استخدم معد الأداة في صدق المحتوى طريقة صدق المفردات، حيث حسب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والمجموع الكلي لدرجة البعد الذي تنتمي إلية وتتخلص النتائج في الآتي:

تراوحت معاملات الارتباط جميع العبارات ما بين (0.275 إلى 0.686) وهي جميعها دالة. كما حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس, فتراوحت ما بين (0.540 إلى 0.798). وفي ضوء هذه النتائج الإحصائية -علاوة على صدق المحكمين- حين تم عرضة على ثمانية من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، وتم تعديل المقياس بناء أعلى ملاحظتهم (الأزرق، 2004: ص 145-160). وقد قام الباحث بعرض المقياس بصورته الحالية على أربعة من المشرفين التربويين، الذين أكدوا على أن مقياس دافعية الإنجاز يتسم بدرجة من الصدق، بصورة تتلاءم مع البيئة العمانية ويصلح لقياس ما أعد من أجله دون أية ملاحظات.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية بإجراء معادلة سيبرمان براوين -بين مجموع درجات العبارات الفردية في المقياس (17 عبارة) ودرجات العبارات الزوجية (17 عبارة) لفنية الدراسة الاستطلاعية (ن =50). وقد بلغ معامل الارتباط لمقياس (.81) وهو ارتباط عال" (الأزرق، 2004: 160) قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا فكان (.65) وهي دالة على وجود ارتباط عال مما يشير إلى تناسق العبارات وثباتها .

ثانيا. المقابلة: تم إعداد سؤالين للمقابلة من قبل الباحث وعرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المشرفين، اللذين أكدوا صلاحية أسئلة المقابلة لما وضعت له، وتمت المقابلة مع 46 معلما استجاب من العينة 39 معلمة.

المعالجة الإحصائية: استخدم نظام التحليل (SPSS)، التحليل الوصفي، لحساب متوسطات مستويات الدافعية حسب الخبرة، ثم مقارنتها بالمستوى التحصيلي للطالبات بصورة عامة في مدرسة سرور .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى توفر الدافعية لدى المعلمات؟

لقياس دافعية المعلمات، قام الباحث بتطبيق وتحليل استبانة (مقياس دافعية الإنجاز) كالآتي:

جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية لدافعية المعلمات

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي
9	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من وراءه	4.85
27	أبذل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي	4.51
23	كلما حققت هدفا وضعت لنفسي أهدافا أخرى مستقبلية	4.42
14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في عملي	4.42
17	أحرص دائما علي أن يكون وقت العمل في مقدمة اهتماماتي	4.38
3	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل	4.38
30	إذا دعيت لشيء ما أثناء العمل فإني أعود إلى عملي عل الفور	4.38
29	لا أتأخر في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه وإن سمحت الظروف المحيطة بالتهاون	4.26
1	أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد	4.23
12	أشعر بأنني مجتهد ومثابر في عملي كمدرس	4.23
20	تستهويني الأعمال التي تتسم بجو التنافس و التحدي	4.23
10	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا كلما أزداد إصراري على إنجازه	4.2
16	لا أفكر كثيرا في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة	4.17
8	لا أعتقد أن مستقبلي سيكون مرهونا بظروف الحظ والصدفة	4.17
18	أحرص على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتماماتي كلما أتيحت لي الفرصة	3.93
5	أجتهد دائما في عملي لأتفوق على من أعمل معهم	3.76
21	أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهودا في تحقيقها	3.71
15	أميل أحيانا إلى التراجع عن مواقفي أمام الخصوم إذا كان الإصرار يسبسب لي متاعب	3.46
2	أستطيع أداء نفس العمل لساعات طويلة دون الشعور بالملل	3.36
25	لا أميل إلى الاعتقاد بالرأي القائل (كن أو لا تكن)	3.36
28	أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل	3.36
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه	3.15
24	أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي	3.1
4	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر	2.97

22	غالبا ما أؤجل عمل اليوم إلى الغد	2.88
26	كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا	2.72
19	أنسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في عملي	2.63
32	لم أعد أحتمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء عملي	2.59
13	أتجنب غالبا القيام بالمهام والمسؤوليات الصعبة في عملي	2.5
6	أعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموح	2.38
7	أفضل تأدية عملي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا وجهدا كبيرا	2.2
31	لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافي	1.95

يتضح من نتائج الجدول أعلاه، أن إجابة معلمي مدرسة لبيد على أول (12) عبارة في الجدول تشير إلى دافعية عالية جداً، بمتوسط حسابي تراوح من (4.2 إلى 4.85). ثم تلت ذلك إجابات العينة على (6) عبارات التالية لتشير إلى درجة دافعية عالية، تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.46 إلى 4.17). تلتها (9) عبارات تعني دافعية وسط انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.63 إلى 3.36). وأخيرا (5) عبارات تشير إلى دافعية واطئة. ولم تحصل أية عبارة على تقدير واطئ جدا.

ولمعرفة ما إذا كان هناك أثر لهذه الدافعية على المستوى التحصيلي للطلاب؛ قام الباحث بتحليل مقياس دافعية الإنجاز ل21 معلما، لمقارنة مستوى دافعية كل معلم بنسب النجاح في الصفوف التي يقوم بتدريسها ؛ كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول: رقم (2) علاقة مستوى دافعية المعلمين بالمستوى التحصيلي لطلابهن

نسبة دافعية المعلم %	مستوى الدافعية	نسبة نجاح طلاب المعلم
94.7	عالية جداً	95.6
90.6	عالية جداً	72.2
86.4	عالية جداً	100
85.4	عالية جداً	100
84.3	عالية جداً	92.4
84.3	عالية جداً	95.3
84.3	عالية جداً	81.5
83.3	عالية جداً	78.9
81.2	عالية جداً	91.5
80.2	عالية جداً	81.8
80.2	عالية جداً	72.8
79.1	عالية	91.5
79.1	عالية	74.2
78.1	عالية	100
78.1	عالية	58.6
73.9	عالية	90.9
73.9	عالية	92

71.8	عالية	78.7
68.7	متوسطة	90.2
67.7	متوسطة	94.5
64.5	متوسطة	94.5

نلاحظ من خلال الجدول، أنه لا يوجد أثر لمستوى دافعية المعلم على نسب نجاح الطلاب. ففي مستوى الدافعية العالية جدا كانت نسبة النجاح تتراوح بين 100% إلى 72.2% .

وفي مستوى الدافعية العالية تراوحت نسبة نجاح الطلاب بين 100% و 58.6 % .

بينما كانت نسب نجاح الطلاب مرتفعة لم تقل عن 90 % عند المعلمين ذوي الدافعية المتوسطة .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدردير (2004) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباط ودالة إحصائية بين متغيرات الدافعية وبين الكفايات المهنية للمعلم. كذلك اتفقت مع دراسة السعيد والسيد (1992) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة تربط بين تقدير الطالبات المعلمات لذاتهن وبين أدائهن التدريسي. كما اتفقت كذلك مع دراسة طه (1991) التي لم يتحقق فيها الفرض القائل بأنه يوجد ارتباط موجب بين اتجاه المدرس نحو التربية وبين سلوكهم التدريسي.

لكنها تعارضت مع دراسة العياصرة (2006) التي بينت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تربط بين اتجاهات معلمي المادة نحو تدريس مادتهم وبين المهارات التدريسية. كما تعارضت مع دراسة شواشرة (2007) التي أظهرت أن الإرشاد التربوي الذي قدمه المعلمون كان فاعلا في إثارة دافعية الطالب ورفع مستواه التحصيلي. وتعارضت أيضا مع دراسة نافع (1991) التي أسفرت عن وجود فروق في الأداء التدريسي بين الطلاب المعلمين ذي الدافعية المرتفعة وبين ذي الدافعية المنخفضة لصالح الأولى. كذلك تعارضت مع دراسة الرواشدة (2000) التي عزت أحد أسباب ضعف الطالب إلى تدني دافعية المعلم. يفسر الباحث تلك النتائج المرتفعة، بوجود عوامل كتبرة ساهمت في ارتفاع نسب نجاح الطلاب: كالترفيع التلقائي، وسهولة المادة، ومستوى دافعية الطلاب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أثر عامل الخبرة على دافعية المعلم ؟

يوضح الجدول التالي توزيع المعلمين (عينة الدراسة) بين سنوات الخبرة ، مقسمة إلى ثلاث فئات :

فئة (1 – 4) سنوات، وفئة (5 - 9) سنوات، وفئة (10) سنوات فما فوق:

جدول رقم (3) عدد المعلمين في مدرسة لبيد بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	معدل المتوسط الحسابي للدافعية
1 – 4	82.4
5 -9	78

10 فأكثر	76.5

كما نلاحظ في الجدول أعلاه، يتضح من نتائج الدراسة والتحليل الإحصائي لسنوات الخبرة وعلاقتها بالدافعية؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل، إذْ كلما زادت سنوات الخبرة كلما قلت دافعية المعلمين وانخفضت. وجاءت هذه النتيجة معارضة لدراسة الهنائية (2007) حين أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة تعزى لصالح المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الطويلة، حين توصلت أنه بازدياد سنوات الخبرة تزداد كفاية المعلم. وتعارضت النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة "شواب وايوانيكي" الذي أشار إلى أن المعلمين من فئة عمر (20 – 39) كان لديهم إجهاد نفسي أكثر من المعلمين في عمر خمسين عاما فأعلى.

في حين جاءت النتيجة موافقة للدراسة الموسومة: (أثر التخصص وسنوات الخبرة في اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة الإحساء نحو المنهج الدراسي المطبق في مدارسهم)، التي توصلت أن المعلمين ذوي خبرة العشر سنوات أو أقل أكثر تقبلا للمنهج الدراسي المطبق في مدارسهم من زملائهم ذوي الخبرة الطويلة. واتفقتْ مع ما أثبتته بعض الدراسات إلى عدم وجود أثر الخبرة على دافعية المعلم وأدائه كما أشارت الخروصية (2003).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما العوامل المدرسية المؤثرة في دافعية المعلم مهنيا؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مقابلة أجراها الباحث مع 39 معلما، كما يظهر من الجدول الآتي :

جدول رقم (4) العوامل المدرسية المؤثرة في دافعية المعلمين

العـــــــوامـــل	المتوسط الحسابي
كثرة الأعمال الملقاة على عاتق المعلم	51.3
ندرة التشجيع والتحفيز من الإدارة	43.6
ضعف مستويات الطلاب المعرفية	15.4
كثافة بعض المناهج	12.9
عدم توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة	12.9
كثرة الحصص	10.2
قلة الحوافز المادية والمعنوية	10.2
الإحباط الذي يتعرض له المعلم أثناء تأدية عمله	10.2
عدم اهتمام الطالبات بتحسين مستواهن التحصيلي	10.2
عدم إحساس الطلاب بالمسؤولية	8.2
ضعف التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة	8.2
عدم تقبل المعلم للمادة كما هو الحال في مادة منهج البحث	7.1
عدم احترام الطالبات للمعلمات	7.1
عدم مرونة الإدارة مع المعلم	2.6
الرسائل السلبية التي تبعث للمعلم أثناء الاجتماعات وتعميم السلبيات	2.6

نجد هنا أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة الحراصي (2005 م) التي عزت الاحتراق النفسي للمعلم إلى ضغوط المهنة في المرتبة الأولى.

ونرى هنا أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة العاجز ونشوان (2004 م) التي أشارت أن أكثر العوامل المسببة للرضا الوظيفي والتي تسهم في تطوير فعالية المعلم هي مراعاة احتياجات المعلمين المهنية في الجدول الدراسي.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي ، والغامدي (2000 م) التي أشارت إلى عدم اهتمام المعلمين بالدرجة المعطاة من قبل المشرفين التربويين لعدم ارتباطها بالحوافز والعقوبات وقد تعارضت بذلك مع دراسة العاجز ونشوان (2004 م) التي أشارت إلى أن من أكثر العوامل التي تسهم في تطوير أداء المعلم هي الإشراف الجيد .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: كيـف يحسن المعلم من دافعيته المهنية ويستثيرها ؟

للإجابة على هذا السؤال تم طرح سؤال المقابلة الثاني على 35 معلما وقد أشارت المعلمات إلى أن هناك وسائل متعددة لتحسين الدافعية، هي حسبما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (5) طرق تحسين وتنمية الدافعية كما يقترحها المعلمين

طرق تحسين وتنمية الدافعية كما يقترحها المعلمين	النسبة المئوية %
الاطلاع على أحدث الطرق	34.3
تذليل العوائق والصعوبات ، تنمية الروح الإيجابية	31.4
الاطلاع والقراءة على كل ما هو جديد في علوم التربية	22.9
الإخلاص في العمل	8.5
التعاون بين أفراد المجموعة	8.5
محاولة تحسين مستوى الطالبات	8.5
التوكل على الله	8.5
تحديد الأهداف	8.5
الحرص على تحقيق الأهداف	8.5
إعطاء المعلم نفسه رسائل إيجابية	8.5
حضور المشاغل التربوية	5.7
عدم التباطؤ في إنجاز الأعمال مهما كانت الظروف	5.7
حب المعلم للمادة التي يدرسها	2.9
وضع برامج من قبل الإدارة لإظهار بعض أنشطة المعلمين	2.9
تخصيص وقت لمناقشة المعلمات لبعض الأمور المستجدة حسب رغبة المعلمين	2.9
تحسين العلاقة مع الإدارة	2.9
ابتكار طرق تربوية جديدة للتعامل مع الطلاب	2.9
تنظيم الوقت	2.9
الحرص على التفوق في العمل	2.9

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلب المعلمين أشاروا إلى الطرق التالية لتحسين الدافعية:

- الاطلاع على أحدث الطرق

- تذليل العوائق والصعوبات، تنمية الروح الإيجابية، والاطلاع والقراءة على كل ما هو جديد في علوم التربية.

- بينما أشارت فئة بسيطة من المعلمات لضرورة تنظيم الوقت وحب المهنة وابتكار طرق تربوية،

على الرغم من أهميتها، وقد يعود ذلك لعدم تثقيف المعلمات أنفسهن بالاطلاع على ما هو جديد من الطرق التربوية.

قائمة المراجع:

الأزرق ، عبد الرحمن بن صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين ، لبنان : دار الفكر العربي.

البادي ، نورة بنت سالم بن سيف (2003) أساليب استثارة الدافعية : المشاركات المتميزة في الملتقيات السنوية للمعلمين المعقودة في العامين 2 / 2003 و 3 / 2004. مسقط : المكتب الفني للدراسات والتطوير .

جابر ، جابر عبد الحميد (2000) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال : المهارات والتنمية المهنية ، القاهرة : دار الفكر العربي .

الحراصي ، فهد (2005)، الاحتراق النفسي لدى المعلمين وبعض العوامل المحددة له بمدارس التعليم العام والتعليم الأساسي (اللغة الثانية) بمحافظة مسقط ومنطقتي الداخلية وظفار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

الخروصية ، ميمونة بنت محمد بن حارث (2003)مدى استخدام معلمات التربية الإسـلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان للطرائق الملائمة لتدريس القيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

الدردير ، عبد المنعم أحمد (2004). دراسة ميدانية عن الكفايات المهينة وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى المعلمين في ليبيا ، دراسات معاصرة في علم النفس التربوي ، دار الفكر : لبنان .

شحاتة، حسن (1994). المعلمون والمتعلمون : أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم ، القاهرة : مكتبة الدار العربية

الشريدة، هيام (2002). بعض العوامل المؤثرة في مستوى الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة لهم في جامعة اليرموك بالأردن ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد الرابع عشر ـ العدد الثاني، ص 42 – 50.

شواشرة، عاطف حسن (2007) فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي: دراسة حالة. الأردن: (د .ن).

طه، شحاتة محروس (994) الاتساق بين المدرس نحو التربية وسلوكه التدريسي وأثره عل تحصيل التلاميذ , وميولهم نحو المادة الدراسية . نقلا عن الأزرق (2000)-فصل مستقل لعرض دراسات تربوية .

العاجز ، فؤاد علي ، و نشوان ، جميـل (2004) عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، بحث مقدم على المؤتمر التربوي الأول /

التربية في فلسطين وتغيرات العصر المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية 23 – 24 /11 2004 ، (د.ن)

عبد الله ، منصور (2004) : وجهة الضبط لدى معلمي وتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ دراسات معاصرة في علم النفس التربوي ج 2./ عالم الكتب القاهرة .

عدس ، محمد عبد الرحيم (2002) تدني الإنجاز المدرسي : أسبابه وعلاجه ، ط2 ، عمان : دار الفك

العويسي ، رجب (2003) ، التدريس وتجديد طاقات المعلم ، مجلة التطوير التربوي ، العدد 33 – فبراير 2007 ، ص 34 – 38

العياصرة ، محمد عبد الكريم (2006) علاقة التحصيل والاتجاه بمهارات التدريس لدى الطلبة من معلمي التربية الإسلامية ، جامعة قطر : مجلة العلوم التربوية ، العدد التاسع - يناير ، ص 48 – 57

نافع ، سعيد عبده. (1991): أثر التفاعل بين مستوى دافعية الإنجاز ومفهوم الذات على الأداء والتحصيل الدراسي للطلاب المعلمين . نقلا عن الأزرق (2000)-فصل مستقل لعرض دراسات تربوية .

الهنائية ، خلود (2006) الكفاية الذاتية لمعلمي ومعلمات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقتها بالجنس والخبرة واتجاهاتهم نحو العقاب في مسقط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مسقط : جامعة السلطان قابوس.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

Al'azraq, Eabd Alruhmin Bin Salih (2000) Eilm Alnafs Alturbuiu Lilmuelimin, Lubnan : Dar Alfikr Alearabi. Albadi,

Nurat Bnt Salim Bin Sayf (2003) 'Asalib Aistitharat Alddafieiat: Almusharakat Almutamayizat Fi Almultaqayat Alsanawiat Lilmuealimin Almaequdat fi Aleamayn 2 / 2003 W 3 / 2004. Masqat: Almaktab Alfaniyi Lildirasat Waltatwir.

Jabir, Jabir Eabd Alhamid (2000) Mudaris Alqarn Alhadi Waleishrin Alfaeeal : Almaharat Waltanmiat Almihniat , Alqahrt : Dar Alfikr Alearabia .

Alharasiu, Fahd (2005), Alaihtiraq Alnafsiu Ladaa Almuealimin Wbed Aleawamil Almuhadadat Lah Bimadaris Altaelim Aleami Waltaelim Al'asasii (Allughat Alththania) Bimuhafazat Masqat Wamintaqati Alddakhiliat Wazifar , Risalat Majstyr Ghyr Manshurat , Jamieat Alsultan Qabws , Saltanatan Eamman .

Alkhurusiat, Mymwnt Bnt Muhamad Bin Harith (2003) Madaa Aistikhdam Muealamat Altarbiat Al'islamyat Bialhulqat Al'uwlaa Min Altaelim Al'asasii Bisaltanat Eamman Liltarayiq Almulayimat Litadris Alqiam, Risalat Majstyr Ghyr Manshurat , Jamieat Alsultan Qabws , Saltanatan Eamman

Aldardir, Eabd Almuneim 'Ahmad (2004) Dirasatan Maydaniatan Ean Alkifayat Almahinat Waealaqatiha Bialkhasayis Alshakhsiat Ladaa Almuealimin fi Libia , Dirasat Mueasiratan fi Eilm Alnafs Altarbuii , Dar Alfikr : Lubnan .

Shahatatan, Hasan (1994). Almuelamun Walmutaealimun: 'Anmatuhum Wasulukuhum Wa'adwaruhum, Alqahrt: Maktabat Aldaar Alearabia

Alsharidat, Hiam (2002). Bed Aleawamil Almuatharat fi Mustawaa Alridda Ladaa 'Aeda' Hayyat Altadris Ean Alkhadamat Almuqadamat Lahum fi Jamieat Alyarmuk Bial'urduni , Majalat Jamieatan 'Ama Alquraa Lileulum Altarbawiat Walaijtimaeiat Wal'iinsaniat , Almujalid Alrrabie Eshr Aleadad Alththani, S 42 - 50

Shawashirat, Eatif Hasan (2007) Faeiliatan Barnamaj fi Al'iirshad Altarbuii fi Aistitharat Dafieiat Al'iinjaz

Ladaa Talab Yueani min Tadaniy Alddafieiat fi Altahsil Aldirasii Dirasatan Halatan, Al'urdun: (D.N).

Tah, Shihatat Mahrus (994) Alaitisaq Bayn Almudris Nahw Altarbiat Wasulukih Altadrisii Wa'athrah El Tahsil Altalamidh, Wamuyulihim Nahw Almadat Aldirasia . Naqlaan Ean Al'azraq (2000)-Fusul Mustaqilin Lieard Dirasat Tarbawia.

Aleajiz, Fuad Eali, W Nashwan, Jumyl (2004) Eawamil Alrida Alwazifii Watatwir Faeealiat 'Ada' Almuealimin Bimadaris Wikalat Alghawth Alduwaliat Bighazat , Bahath Muqadim Ealaa Almutamar Altarbuii Al'awal / Altarbiat fi Filastin Wataghayurat Aleasr Almuneaqad Bikuliat Altarbiat Fi Aljamieat Al'iislamiat 23 - 24 /11 2004 , (D.N)

Eabd Allah, Mansur (2004): Wijhat Aldabt Ladaa Muelimi Watalamidh Almarhalat Alaibtidayiyat Waealaqatiha Bialtahsil Aldirasii Ladaa Huala' Altalamidh Dirasat Mueasirat fi Eilm Alnafs Altarbuii J 2./ Ealam Alkutub Alqahira .

Eads, Muhamad Eabd Alrahim (2002) Tadaniy Al'iinjaz Almadrasiu : 'Asbabih Waeilajuh , T2 , Eamman : Dar Alfk.